



السنة التاسعة  
٢٠١٣ / ١٢ / ١٩  
١٥ صفر ١٤٣٥ هـ

# الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة





١٦ صفر - وفاة السيد محمد تقي الحكيم ١٣٨٢ للهجرة.

١٧ صفر - إستشهاد الامام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٣ للهجرة (على رواية).

١٨ صفر - إستشهاد الصحابي الجليل اويس القرني سنة ٣٧ للهجرة.

١٩ صفر - قدوم جابر بن عبد الله الانصاري الى كربلاء.

٢٠ صفر - رجوع سبايا اهل البيت عليهم السلام الى كربلاء سنة ٦١ للهجرة.

إعداد / المحرر

## زيارة الاربعين

الانصاري وجماعة من بني اسد والموالين، فاجتمعوا واقاموا المآتم على الحسين عليه السلام وقد جرت العادة عند الشيعة والموالين على زيارة الاربعين واقامة المآتم ومجالس العزاء على الامام الحسين عليه السلام منذ ذلك اليوم الى وقتنا الحاضر. وكان الامام زين العابدين عليه السلام يقول: (لم ينسني ثكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثكل أبي وبني أبي، وجده بين لهاتي ومرارته بين حناجري وحلقتي وخصصه تجري في فراش صدري). وهذه الكلمات تحمل بين طياتها المرارة والألم الشديد في كل قطعة من جسم الإمام عليه السلام والغصة ما برحت باقية في حلقة حزننا وكمدأ.

بعد الخطبة المدوية التي خطبها الامام زين العابدين عليه السلام في الشام في مجلس الطاغية يزيد، وبعد ان كشف اقنعة بني امية المزيفة، وبعد ان عرف للناس نفسه المقدسة، ومن هو.. ومن يكون اباه.. ومن هو جده عليه السلام، خاف الطاغية يزيد من وقوع الفتنة وانقلاب الامر عليه، اذا بقي الامام في الشام، فخيرته في البقاء او الرحيل لمدينة جده عليه السلام فاختر الرحيل، وطلب من يزيد ان يحمل الرؤوس معه ليعيدها الى الجثث الطواهر قبيل الاخير، وصل بها ومعه عماته واخواته والعيال، بعد اربعين يوماً من فاجعة عاشوراء سنة ٦١ للهجرة، فوجدوا جابر بن عبد الله

تذكرة تاريخية



## ملائكة الرحمن بين المواقب

شاعر حسيني

إليك أبا الأحرار رغم المصاعب  
إذا اشتعلت نيران حقد النواصب  
وما خاف من يهواك لوم المعتاب  
تحيطهم الأخطار من كل جانب  
تطاردهم دوما بعين المراقب  
وهل يكبح الإعصار نسج العناكب؟  
ويخجل لا يقوى على رفع حاجب  
وتبقى جبال الصبر فوق المتاعب  
تحاول أن تحيي عصور المثالب  
وليس جهاداً إنَّما غدرُ خائب  
كضارٍ كخفاش من الضوء هارب  
لها كبرياء في علو الكواكب  
بحبك قد نالوا سُموم المراتب  
وان حال بُعد الدهر دون التجاوب  
سلام على العباس مُفني الكتائب  
شريكتهم في الصبر، أم المصائب  
تذوق دون الماء سهم النوائب  
دفاعاً عن الأطهار من آل طالب  
ملائكة الرحمن بين المواقب  
بنورك قد زينته والمناقب  
فكم فيك من سرٍّ وكم من عجائب  
ولولاك عاثت فيه كفُّ المشاغب  
لقيط بلا أصل، سليل المعائب  
قرون مضت واللون ليس بشاحب  
تخبط في مسعاه بين التجارب  
وغيرك أعماه بريق المناصب  
منار حواليه ازدحام المناكب  
فجنت نقياً من جميع الشوائب  
فإنك أسمى من مقالة كاتب  
وغفران آثامي ونيل مطالبي

حشود من الزوار تسعى بلهفة  
كبحر كسيل عارم ليس ينثني  
تجدد عهد الحب في كل مرة  
ملايين قد جاءت تحيي إمامها  
عقارب تسعى خلفهم بسمومها  
تحاول بالإرهاب قطع مسيرهم  
جرائم يندى كل ذي جبهة لها  
تواصل شر الظالمين ببعضه  
أمية ما زالت شرادماً نسلها  
بذبح وتفجير وتهجير أسرة  
جبان ويخشى أن يواجهه جهرة  
ملايين من شتى البقاع توافدت  
تهز ضمير الكون وهي بسيطة  
ينادون يا مذبح نفيك بالدماء  
سلام على السبط الحسين شفيعنا  
سلام على الحوراء زينب أختهم  
وطفل رضيع قد تروى بنحره  
وكل الذين استشهدوا يوم كربلا  
ضريح بل الجنات في شكل مرقد  
وما ذهب الجدران زانك إنما  
ورأسك قرآن على الرمح ناطق  
دماؤك للإسلام أرسلت دعائماً  
حفظت أصول الدين أن يستبيحها  
رسمت طريق المجد أروع لوحة  
حكيم وذو علم وماكنت هاوياً  
يقودك إلهام الإله ووحيه  
وأنت صراط للذي يقصد الهدى  
ترعرعت في حجر القداسة والتقى  
مديحي محال أن يزيدك رفعة  
ولكنني أرجو شفاعة سيدي

## النباتات تستجيب كمخلوقات الله

الفيزيائي / أ. شاكِر عبد الرزاق

مرتين في الأسبوع، وكلف طالباً ثالثاً بضرب النبات الثالث، وكيه، وتعريض وريقاته للقص، فأصبح لديه نبات عذب أمامه نبات، وهناك نبات تلقى التعذيب مباشرة، وهناك نبات قرأت عليه آيات القرآن الكريم، وأما البيت الرابع فترك ينمو نمواً طبيعياً، وأطلق عليه اسم البيت الضابط، وحينما قطف النتائج .. والتي عرضت في مؤتمر علمي حيث كان هناك علماء من شتى بقاع العالم، فكانت الدهشة؟ أن نبات البيت الذي استمع للقرآن الكريم ازداد طوله أربعة وأربعين بالمئة من طول النبات الضابط في البيت الرابع، وازدادت غلته مئة وأربعين بالمئة من غلة البيت الرابع الضابط، أما البيت الثاني والثالث اللذان تحملا التعذيب ورؤيته فقد تدنى طول نباتهما خمسة وثلاثين بالمئة، وهبط إنتاجه إلى ثمانين بالمئة، عن غلة البيت الرابع، وهذا تفسير علمي للبركة، اذن: فالزرع والنبات حينما يقرأ عنده القرآن تزداد غلته وبركاته، فكيف بالمؤمن حينما يقرأ القرآن بنضس طيبة، ويذكر الله دائماً. فسبحان الذي قال ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ سورة الحشر: ٢٤

النباتات كالأجرام السماوية، وكمخلوقات الله الأخرى تشعر، وتسمع، وتسبح، وتستجيب سلباً أو إيجاباً لما حولها من مؤثرات خارجية.. كما جاء في قوله تعالى ﴿تَسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ الإسراء: ٤٤/١٧.

لقد أجرى احد الباحثين تجربة في حديقة لكلية العلوم عام ١٩٩٧ فنصب أربعة بيوت بلاستيكية موحدة في حجمها، وزرع فيها قمحاً من نوع معين واحد، وملاها بكميات متساوية من التراب، وغرس فيها بذور الحنطة على عمق واحد، وقام بتسميدها جميعاً بكميات متساوية من سماد معين، وسقيت جميعاً بالعدد ذاته من السقي، وبكميات متماثلة من الماء، واجتهد في التوحيد في كل شيء في الحجم، والتربة، ونوع البذار والسقيا، وزمن السقيا، ونوع السماد، ثم اختار احد طلبته ليقراً على البيت الأول من البيوت البلاستيكية السور القرآنية التالية، سورة يس، والذاتحة، والإخلاص، وآية الكرسي، مرتين في الأسبوع، وفي البيت الثاني كلف طالباً أن يأتي بنبات، ويمزقه أمام بقية النبات، ويعذبه، ويقطع أوصاله، ويذكر كلمات قاسية أمام هذا النبات (كلام قاس، وناب، وتمزيق، وتعذيب لنبات أمام نبات)، وايضاً

## الاثـر الايجابي للاعتذار

اعداد / محمد التصراوي

قد يسأل احد: هل ان الأب إذا أخطأ في حق أبنائه يعتذر منهم؟ يجيب علماء الاجتماع عن ذلك : نعم، فإنه بذلك يعلمهم الاعتذار عند الخطأ وإذا لم يعتذر فإنه يربي فيهم التكبر والتعالي من حيث لا يشعر .. ذكرت قصة حصلت بين والد وبين أحد أبنائه عندما كان يلعب معه بلعبة من البلاستيك، فوقعت خطأ على وجه الطفل وجرحته جرحاً بسيطاً، فقام الاب باحتضان ابنه والاعتذر منه أكثر من مرة حتى شعر أن ابنه سعد باعتذاره هذا، فلما ذهب به إلي غرفة الطوارئ في المستشفى لعلاجه وكان كل من يقوم بعلاجه يسأله كيف حصل لك هذا الجرح؟ كان يقول كنت العب مع شخص وسقطت علي تلك اللعبة بالخطأ ولم يذكر اسم والده لأي احد. ويروى ان النبي ﷺ في إحدى الغزوات كان يساوي بين الصفوف، فوضع عصاه في بطن أحد الصحابي ليساوي وقوفه مع بقية الصف، فطلب هذا الصحابي أن يقتص من النبي على فعلته فكشف النبي ﷺ عن بطنه وأعطاه العصا ليقصص منه، ولكن الصحابي انكب علي بطنه يقبلها فقال له النبي ﷺ: « لم فعلت ذلك ». فقال أردت أن يكون آخر عهدي بالدنيا أن يمس جلدي جلديك، واستشهد الصحابي في تلك المعركة .

## الشباب وكبار السن

إعداد / علي السعيدي

ان العلاقة الانسانية علاقة قائمة على اساس الاحترام المتبادل بين افراد المجتمع ، وقد نظم الشارع المقدس هذه العلاقة تنظيماً دقيقاً، ولا سيما العلاقة بين الالباء والابناء، وهذا ما نلاحظه في توصيات القران والسنة، ولكن من الأوضاع المؤسفة ما يحدث للشيوخ وكبار السن اليوم ، مما دعى مسؤولي بعض الدول إلى تأسيس دور للشيوخ والعجزة في نقاط مختلفة يجمعون فيها الشيوخ ، ويهيئون لهم وسائل الحياة ، لكي يخففوا بعض الشيء من مأسيتهم. فتأسيس هذه المراكز للمسنين الذين لا أحد لهم ، أو الفقراء أو المرضى منهم ، أو من يأتي بنفسه للعيش هناك ، هو عمل إنساني يقوم به المجتمع ، لأن هذا العمل يحل جزءاً من مشكلات هؤلاء ويخفف من آلامهم ، ولكن من المؤسف أن يتخذ الأبناء والأحفاد هذه المراكز وسيلة للوصول إلى أغراض غير الانسانية وغير الأخلاقية .فليس إنصافاً إبعاد الجد والجدة بالقوة والإكراه من العائلة إلى هذه المراكز، وسحق عواطفهم ومشاعرهم ، وتحقير شخصياتهم ، وزيادة أحزانهم ، ومن ثم الإسراع في موتهم ، فالعمر يمضي بسرعة ، ولا ينقضي الوقت حتى يصل الشبان إلى مرحلة الشيخوخة.. فعلى الشباب ان يقوموا بما امر به القرآن الكريم من عمل الخير ومراعات الحقوق الإنسانية لهم ، لكي يقوم أبنائهم غداً بالاحسان إليهم ومراعاة حقوقهم ، ولتبقى هذه السنة الإسلامية المقدسة في محيط الأسرة ، وتنتقل من جيل إلى جيل.



## دعاء إبراهيم والسجاد والصادق عليه السلام للنجاة

اعداد/ علاء سعيد الاسدي

عن النبي ﷺ قال: **مَا أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﷺ فِي النَّارِ تَلَقَّاهُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْهَوَاءِ، وَهُوَ يَهْوِي إِلَى النَّارِ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ لَكَ حَاجَةٌ؟ فَقَالَ: أَمَا إِلَيْكَ فَلَا. ثُمَّ قَالَ: يَا اللَّهُ يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، نَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى النَّارِ أَنْ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ.** وروى السيد ابن طاووس في كتاب مهج الدعوات أنه كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الله المري عامله على المدينة: قاتلاً أبرز الحسن بن الحسن المثنى عليه السلام (وكان محبوساً) في حبسه واضربه في مسجد رسول الله ﷺ خمسمائة سوط، فأخرجه صالح إلى المسجد، واجتمع الناس وصعد صالح المنبر يقرأ عليهم كتاب الخليفة الأموي فبينما هو يقرأ الكتاب إذ دخل علي بن الحسين عليه السلام، فأفرج الناس عنه، حتى انتهى إلى الحسن المثنى عليه السلام، فقال له: يا ابن عم أَدَعِ اللَّهَ بِدَعَاءِ الْكَرْبِ، يَفْرَجُ عَنْكَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: مَا هُوَ يَا بَنِي عَمٍّ؟ فَقَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قال الراوي: وانصرف علي بن الحسين عليه السلام وأقبل الحسن يكررها فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل، قال: أرى سجيّة رجل مظلوم، آخروا أمره، ثم كان أن كتب إلى

أوحى الله تعالى إلى النار أن كوني برّداً وسلاماً على إبراهيم

الخليفة الأموي في أمره فكتب إليه: أطلق!! وعن ثقة الاسلام الكليني عن إحدى المرّات التي أنجى الله فيها مولانا الصادق عليه السلام من محاولة اغتيال دبرها الطاغية ابو جعفر الدوانيقي، فقد روى الكليني بسنده في الكافي عن علي بن ميسر قال: لما قدم أبو عبد الله الصادق عليه السلام على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل علي فاضرب عنقه، فلما دخل أبو عبد الله عليه السلام نظر إلى أبي جعفر وأسر شيئاً فيما بينه وبين نفسه، لا يدري ما هو، ثم أظهر: يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه أحد اكفني شره. يعني ابا جعفر المنصور، قال الراوي: فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره. فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد لقد أعبيتك في هذا الحرّ فانصرف فخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده، فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ فقال: لا والله ما أبصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه، فقال له ابو جعفر الدوانيقي: والله لئن حدثت بهذا الحديث أحداً لأقتلنك.

## الرأس المعجزة

إلى بيت مظلم وقد دار وجهه إلى الحائط وهو يقول: ما لي وللحسين؟ وقد وقعت عليه الهموم، فقصصت عليه المنام وهو منكس الرأس.

قالت: فلما أصبح استدعى بحرم رسول الله ﷺ فقال لهم: أيما أحب إليكم: المقام عندي أو الرجوع إلى المدينة ولكم الجائزة السنوية؟ قالوا: نحب أولاً أن ننوح على الحسين ﷺ، قال: افعلوا ما بدا لكم، ثم اخليت الحجر والبيوت في دمشق، ولم تبق هاشمية ولا قرشبية إلا ولبست السواد على الحسين ﷺ، وندبوه (على ما نقل) سبعة أيام. فلما كان اليوم الثامن دعاهم يزيد وعرض عليهم المقام، فأبوا وأرادوا الرجوع إلى المدينة، فأحضر لهم المحامل وزينها، وأمر بالأنطاع الإبرسيم، وصب عليها الاموال، وقال: خذوا هذه الاموال عوض ما أصابكم، فقالت ام كلثوم: يا يزيد ما أقل حياءك وأصلب وجهك؟ تقتل أخي وأهل بيتي وتعطيني عوضهم؟

نقل عن هند زوجة يزيد قالت: كنت أخذت مضجعي فرأيت بابا من السماء وقد فتحت، والملائكة ينزلون كتائب كتائب إلى رأس الحسين ﷺ، وهم يقولون: السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا بن رسول الله ﷺ، فبينما أنا كذلك إذ نظرت إلى سحابة قد نزلت من السماء، وفيها رجال كثيرون، وفيهم رجل دري اللون، قمري الوجه، فأقبل يسعى حتى انكب على ثنايا الحسين ﷺ يقبلها وهو يقول: ولدي قتلوك أتراه ما عرفوك، ومن شرب الماء منعوك، يا ولدي أنا جدك رسول الله ﷺ. وهذا أبوك علي المرتضى ﷺ، وهذا أخوك الحسن ﷺ، وهذا عمك جعفر ﷺ، وهذا عقيل ﷺ، وهذان حمزة والعباس ﷺ، ثم جعل يعدد أهل البيت واحداً بعد واحد. قالت هند: فانتبعت من نومي فرعة مرعوبة، وإذا بنور قد انتشر على رأس الحسين ﷺ فجعلت أطلب يزيد، وهو قد دخل



نُفَذَ القرار بواسطة المدير، لأن (الوساطة) هي عمل الوسيط، أما (الواسطة) فلها معاني كثيرة منها خيار القوم، ومنها العلة.

قُلْ: سافر فلان إلى البصرة بالقطار، ولا تقل: سافر فلان إلى البصرة بواسطة القطار، لأن الاستعانة لا بد أن تكون بـ(الباء).

قُلْ: أصبح فلان بلا وارث، ولا تقل: أصبح فلان بلا وريث.

قُلْ: موارد الدولة كثيرة، ولا تقل: إيرادات الدولة كثيرة.

قُلْ: أصيبت ورکه اليمنى، ولا تقل: أصيب ورکه الأيمن، لأن (الورك) مؤنثة.

قُلْ: نُفَذَ القرارُ بواسطة المدير، ولا تقل:

## هل تعلم

• ان المشي على رجلك او ان تتكى على يديك وهي منملة .. قد تنكسر دون ان تدري .

• ان سبب احمرار الوجه وقت الخجل او الغضب .. هو شلل مؤقت يصيب الاعصاب المنظمة لجرريان الدم فيندفع الدم للعروق زيادة عن الكمية الاعتيادية .

• ان من الممكن ان يصبح الانسان اعمى بشكل دائم .. اذا بقي في الظلام المطلق لاكثر من 3 ايام.

• ان حَلَمَ الانسان بانه يسقط ويهتز جسمه فان العقل اخترع هذا الحلم لإيقاظه .. لان وظائف الجسم كانت على وشك ان تتوقف ويموت .

• ان الانسان عندما يموت فان لديه نشاطاً في دماغه الايسر لمدة 7 دقائق يعيد فيه العقل ذكرياته وما قام به في تسلسل مثل الحلم.

• ان المشي على رجلك او ان تتكى على يديك وهي منملة .. قد تنكسر دون ان تدري .

• ان سبب احمرار الوجه وقت الخجل او الغضب .. هو شلل مؤقت يصيب الاعصاب المنظمة لجرريان الدم فيندفع الدم للعروق زيادة عن الكمية الاعتيادية .

• ان من الممكن ان يصبح الانسان اعمى بشكل دائم .. اذا بقي في الظلام المطلق لاكثر من 3 ايام.

## كلمة ومعنى

(البَاسِط) اسم من أسماء الله الحسنی، ومعناه: النَّاشِرُ فَضْلَهُ على عباده يرزق ويوسع، ويجود ويفضّل، ويعطي أكثر ممّا يُحتاج إليه.

## كلمات مضيئة

قال الامام الحسين (عليه السلام):

(من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس، ومن طلب امور الناس بسخط الله وكله الله الى الناس)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.